فاعلية برنامج تدريبى لتحسين الكفاءة اللُغوية لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات

إعداد

أ.د/ عبدالله محمود سليمان
أستاذ علم النفس الإرشادي غير المتفرغ

أ/ إيهاب فارس محمد طعيمة
باحث دكتوراه بقسم علم النفس الإرشادي

أ.م.د/ محمد السيد صديق
أستاذ علم النفس الإرشادي المساعد

كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

فاعلية برنامج تدريبى لتحسين الكفاءة اللُغوية لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات *

أ.د/ عبدالله محمود سليمان وأ/ إيهاب فارس محمد طعيمة وأ.م.د/ محمد السيد صديق

مقدمة:

تعتبر اللغة وسيلة أساسية من وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة في التعبير عن الذات وفهم الآخرين، كما أنها وسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي.

ويتوقف نمو القدرات المعرفية، واللغوية، والاجتماعية على الكفاءة اللغوية، حيث تتيح للفرد فرص المشاركة الإيجابية مع الآخرين فى مختلف المواقف الاجتماعية. (الروسان، ٢٠٠٠، ص٤٢).

وتؤثر اضطرابات اللغة على الجانب النفسى الاجتماعى والانفعالى لدى الأطفال مما يسبب حدوث صعوبات فى التعلم والانسجام مع الأقران بمجرد التحاق الطفل بالمدرسة. وتُعد الكفاءة اللغوية مهمة جدا لكل من الاستعداد الدراسى والتوافق النفسى الاجتماعى.(سليم، ٢٠٠٥، ص٣٦)

وعلاج اضطرابات اللغة يعمل على ممارسة الكلام بطريقة صحيحة للطفل، ويجنبه التعرض لكثير من المشكلات النفسية، والمشكلات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين.(Thackery ,2003,p.76)

ومن أكثر المشكلات التى يعانى منها الأطفال منخفضى الكفاءة اللغوية هى ظهور مشكلات في فهم اللغة المنطوقة و ضعف فى مهارات الاستماع والحديث وفهم محدود لمعاني الكلمات وقصور استخدام اللغة المتعلمة وقلة المهارات الحوارية، ومن ثم تبرز الحاجة لمعالجة تلك الاضطرابات، نظرا لأن معالجتها والتغلب عليها يعنى مزيدا من التواصل والتوافق والاندماج فى المجتمع من حولهم، وبالتالى تحسين مهارات التواصل النفسى الاجتماعى لديهم.
(Adams, 2006,p.41)

* بحث استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص علم النفس الإرشادي.

مشكلة البحث:

إن اضطراب الكلام واللغة يؤثر سلبيا على مختلف جوانب النمو لدى الأطفال مثل الجوانب الاجتماعية والسلوكية والنفسية ثم الأكاديمية.
(Kent, 2004,p. 162).

وتوضح الدراسات التى أجريت على الأطفال ذوى الإعاقة اللغوية أن اضطرابات اللغة والتواصل ترتبط بصورة متسقة مع الجانب النفسى الاجتماعى والانفعالى، ويزداد المآل سوءا بالنسبة للأطفال الذين لديهم صعوبات فى مهارات اللغة. (Beitchman, 2001,p.75-82)

ويُعد انخفاض الكفاءة اللغوية من أكثر اضطرابات اللغة انتشارًا لدى الأطفال، وعادة ما تترك تلك الاضطرابات آثارا سلبية عليهم، حيث تؤثر على نموهم اللغوى والأكاديمي، وبالتالي تؤثر على مهارات التواصل النفسى الاجتماعي، ومن ثم تلعب عملية علاج انخفاض الكفاءة اللغوية دورا مهما فى تنمية مهارات التواصل لدى هؤلاء الأطفال، وتحسين مستوى مهارات التواصل النفسى الاجتماعي لديهم بما يسمح لهم من تحقيق قدر ملائم من التوافق النفسى الاجتماعي فى المدرسة وفى محيطهم الاجتماعي.

وشعرت بمشكلة الدراسة الحالية من خلال زيارتي المتكررة للأطفال فى روضة الجلاء بمحافظة الشرقية، حيث لاحظت أن بعض الأطفال لديهم انخفاضًا فى الكفاءة اللغوية، و يقومون بتكرار ما يسمعونه دون إنتاج تلقائى للغة وبعضهم قد يفهم اللغة دون كلام، أو قد ينتج الكلام فى صورة غير مفهومة أو يفتقر إلى الترتيب أو التنظيم للكلام، ويؤثر ذلك على الجوانب الاجتماعية والسلوكية ثم الأكاديمية لهم، ومن ثم أدركت أهمية تصميم برنامج تدريبي لتحسين مستوى الكفاءة اللغوية للأطفال، حتى يمكنهم التواصل الجيد من خلال اللغة اللفظية مع الآخرين وهو ما سوف يعزز مهاراتهم اللغوية.

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية:

١. هل توجد فروق بين درجات الأطفال فى المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الكفاءة اللغوية بعد تطبيق البرنامج التدريبى؟
٢. هل توجد فروق بين درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية على اختبار الكفاءة اللغوية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبى؟

٣. هل توجد فروق بين درجات الذكور والإناث فى الكفاءة اللغوية؟

هدف البحث:

هو معرفة أثر البرنامج التدريبى فى تحسين الكفاءة اللغوية لدى عينة من الأطفال، وما إذا كان هناك فرق بين الذكور والإناث فى الكفاءة اللغوية.

تعريفات البحث:

البرنامج التدريبى A Training Program:

هو مجموعة من الفنيات والإجراءات المنظمة التى تهدف إلى رفع مستوى الكفاءة اللغوية لدى عينة من الأطفال منخفضى الكفاءة اللغوية (أعضاء المجموعة التجريبية)، وذلك من خلال تدريبهم على مجموعة من الأنشطة والفنيات أهمها (التعزيز، ولعب الدور، والتدريب التوكيدى، والممارسة، والنمذجة، والمحاكاة، والتغذية الراجعة، والملاحظة، والواجبات المنزلية).

الكفاءة اللُغوية language proficiency:

هى قدرة الطفل على استقبال الأصوات والموضوعات بهدف إدراك وفهم وتذكُر معانيها، ونُطق الكلام بصورة صحيحة وتحويله إلى سلوك لُغوى ملاءم للتواصل به مع الآخرين، ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الأصوات والصور والكلمات والتعبير عن المشاعر، ونسخ رموز الكتابة والأشكال لتحقيق تناسق حركة العين واليد، وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطفل فى اختبار الكفاءة اللغوية.

مراجعة التراث:

الكفاءة اللُغوية language proficiency:

هى المعرفة الضمنية بالمهارات اللغوية التى تتيح للفرد إمكانية التعبير عن طريق توضيح أفكاره باستخدام الكلمات المناسبة للتواصل بها مع الآخرين. (Chomsky, 1986).

متطلبات اكتساب الكفاءة اللغوية:

وجد (Learner,1993,p.179) أن الطفل يكتسب الكفاءة اللغوية إذا قام بتطوير لغته الداخلية، ولغته الاستقبالية، وكذلك لغته التعبيرية كما يأتى:

اللغة الداخلية: وعُرفت بأنها لغة الأفكار، حيث يقوم الطفل من خلالها ببناء جسر بين الأفكار واللغة المنطوقة توجهه للبيئة وتزوده بالتصور اللفظى للكلمات والمفاهيم، ومن الممكن أن نستدل على أن الطفل أكتسب اللغة الداخلية

على أساس كيفية الرموز اللغوية التى يعبر عنها أو يستقبلها بشكل واقعى، وأثناء اكتساب الطفل لها فإنه يؤسس الكفاءة اللغوية المناسبة لإتقان اللغة المنطوقة والقراءة والهجاء والكتابة وفنون اللغة الأخرى.

اللغة الاستقبالية: وهى قدرة الطفل على فهم الرموز المنطوقة والمكتوبة، ويشار إليها أيضا على أنها حل للرموز اللغوية لإجراء بعض العمليات العقلية، وتعتبر اللغة الاستقبالية معززة لتطور اللغة الداخلية ومتطلب سابق لمهارات اللغة التعبيرية.

اللغة التعبيرية: هى القدرة على تشفير أو نقل الأفكار والآراء من خلال الرموز المكتوبة أو المنطوقة، حيث تتطور مهارات اللغة حين يتعلم الطفل كيفية تحويل الرموز المنطوقة إلى رموز مرئية، وعندها يكون الطفل قد اكتسب مهارات الكفاءة اللغوية.

وأشار (Lerner) إلى أن عدم اكتساب الطفل الكفاءة اللغوية لأي سبب سوف يؤثر بشكل سلبى على التقدم فى المهمات الأكاديمية المرتبطة به، ولكى يطور الطفل كفاءته فى مهارات فهم واستخدام اللغة المنطوقة يجب على الطفل أولا إتقان مكونات وعناصر اللغة الأساسية والتى تتضمن (المستوى الصوتى، المستوى الصرفى، المستوى النحوى، المستوى الدلالى للكلمات، مستوى استخدام اللغة).

وأكدت نتائج دراسة (Naude,2003,p. 173) على أن تأخر النمو اللغوى يعمل على ضعف مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية ويعيق الاستعداد للتعلم بصفة عامة وتعلم القراءة بصفة خاصة فى المراحل الدراسية التالية للأطفال وكذلك وجود ارتباطا جوهريا بين مهارات اللغة ومستوى التواصل.

وأوضحت دراسة (جلغوم، ٢٠٠٨) أن البرامج التعليمية العلاجية لها أثر كبير فى خفض الاضطرابات اللغوية لدى الطفل، وفى التحسن الأكاديمي والانفعالي له، والتغلب على مشكلات القراءة والكتابة يعتمد على التقييم الشامل لمختلف جوانب الشخصية المعرفية والجسمية والانفعالية والاجتماعية والسلوك التكيفى والقدرة على التواصل مع الآخرين.

مكونات الكفاءة اللغوية:

أكد كل من (Learner,1993,p.179)، و (Weiss, 2008,p. 5)، و(خليل، ٢٠٠٣، ص٨)، و (كرم الدين، ٢٠٠٣، ص١٢)، و(الناشف، ٢٠٠٣، ص١٣٠) على أن المهارات اللغوية تنقسم إلى مهارات (الاستماع، التحدث "الكلام"، القراءة، الكتابة).

وتتكون الكفاءة اللغوية فى الدراسة الحالية من (الاستماع، التحدث، الاستعداد للقراءة، والاستعداد للكتابة) وتحتوى بداخلها على إحدى عشر بعدا فرعيا هى (الإدراك سمعى، تمييز الأصوات، الذاكرة السمعية، نطق الحروف، نطق الكلمات، نطق الجمل، التمييز السمعى، التمييز البصرى، التذكر البصرى، التعبير اللغوى، الاستعداد للكتابة)، وسيتم تناول ذلك فيما يلى:

الاستماع Listening. هو إعادة صياغة الطفل للرسالة المسموعة صوتا وحروفا وكلمات تكشف عن فهمه لها بهدف الوصول إلى التميز والتفسير وإستخلاص النتائج.(Weiss, 2008,p. 5)

ويعتبر الاستماع من أكثر المهارات اللغوية استخدامًا طوال حياة الإنسان، وترجع أهمية اكتساب هذه المهارة لكونها أساس كل تعلم وتلق، والاستماع مهارة إيجابية نشطة تتطلب الانتباه ويصاحبها إدراك وفهم لما يسمع (كرم الدين، ٢٠٠٣، ص١٢).

وأكدت دراسة (عليمات، والفايز، ٢٠١٢، ص٣٥-٤٦) على وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية (الاستماع) لصالح الإناث.

جوانب الاستماع:

جانب حسى حركى: ويتعلق بطريقة الجلوس وتركيز الانتباه واتخاذ الأوضاع المناسبة للإنصات الجيد، واحترام الصمت الواجب، وعدم مقاطعة المتحدث أو الانشغال عنه، كما يُنصح بوضع الأطفال فى الأماكن الملائمة، وضبط النظام، والتقليل من الضوضاء. (أحمد، ومصطفى: ١٩٩٣، ص٨٤)

جانب معرفى ويتضمن:

تمييز الأصوات Discrimination votes: هى مهارة الطفل فى الانتباه لأوجه التشابه والاختلاف بين الأصوات (فودة، ٢٠١٢، ص١٣٥).

الإدراك السمعى Auditory perception: هى تعزيز مهارات الذاكرة السمعية وإمكانية ترتيب الأصوات أو الكلمات طبقا لتلقيها، وتعريف الطفل عليها وعلى مصادر الأصوات، وكذلك إدراك الأصوات الخافتة.

التمييز السمعى Auditory Discrimination: هى تنمية مهارة تمييز الاختلاف بين الأصوات.

الذاكرة السمعية Auditory memory: **هى** قدرة الطفل على تذكر المثيرات السمعية التي مرت عليه كتذكر الكلمات وأصوات الحروف (الشريف، ٢٠٠٧، ص٧٠).

جانب اجتماعي نفسى: ويتعلق هذا الجانب بأهمية تعويد الأطفال على حسن الاستماع للآخرين، فمن الأهمية بمكان أن يكون الإنسان مستمعا جيدا طوال حياته، فالاستماع الجيد يساعد الطفل على التفاعل الاجتماعي السليم، وما يستتبع ذلك من إحساسه بالثقة فى نفسه، وتجنبه الاضطرابات التى يمكن أن تؤدى إلى سمات نفسية سلبية. (O'neal, 1993, p. 602-610)

أهمية الاستماع لطفل ما قبل المدرسة: لخص كلا من (الطحان، ٢٠٠٣، ص ٢٢)، و (زهران، ٢٠٠٩، ص٢٨٩:٢٨٨) أهمية الاستماع لطفل ما قبل المدرة فيما يلى:

تنمية الذاكرة السمعية وتدريبه على الاحتفاظ بالمعلومات، وتنمية القدرة على التعبير وصياغة الجمل والنطق الصحيح، وأيضا تنمية قدرة الطفل على تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزا صحيحا.

مساعدة الطفل على تنظيم أفكاره والمشاركة الإيجابية فى الحديث.

التحدث Talking: هو القدرة على نقل المشاعر والأحاسيس والاتجاهات والمعانى والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة وانسياب مع صحة فى التعبير وسلامة فى الأداء، ويشمل عنصرين هما التوصيل والصحة اللغوية والنطقية، وهما قوام عملية الكلام. (Sonmez,2010 ,p. 5)

وأكد كلا من (Sonmez,2010 ,p. 5)، و(White, 2008)، و(محمد، ٢٠١٠، ص٣٨)، على أن مهارات التحدث تشتمل على (نطق الحروف، والكلمات، و الجمل)، وتُعرف كما يلى:

نطق الحروف the letters pronunciation: هى القدرة على إخراج كل حرف من المخرج الخاص به بطريقة صحيحة.

نطق الكلمات the words pronunciation: هى القدرة على إخراج كل كلمة من المخرج الخاص بها بالطريقة الصحيحة.

نطق الجمل the sentences pronunciation**:** هى مهارة تركيب وإخراج الجمل بطريقة صحيحة.

أهمية التحدث لطفل ما قبل المدرسة: وجد (محمد، ٢٠١٠) أن العديد من الدراسات أكدت على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارة التحدث أو التعبير فى السنوات الأولى للطفل من حياته، حيث إن ذلك يساعده على التفاعل والتواصل الاجتماعى السليم مع الآخرين، وزيادة ثقته بنفسه، وغرس مبادى المبادرة والتلقائية فى التحدث معهم، وذلك من خلال الوسائط المعينة على تنمية مهارة التحدث، ومنها: سرد القصص وعقد الحوار حولها، أو من خلال اللعب التمثيلى، وعرض الصور والمجلات المصورة على الأطفال، وغيرها من الوسائط المعينة.

الاستعداد للقراءة Preparing for reading: هو عملية يتم فيها التعرف بصريا على الرموز المطبوعة وفهمها والتفاعل معها، ليشبع الفرد رغباته، وينمى فكره خبراته (Krueger, 2003,p.7).

وعرفت أيضا بأنها النقطة التى يكون عندها الفرد مستعدا للتعلم والوقت الذى يتحول فيه الطفل من غير قادر على القراءة (غير قارئ) إلى قادر على القراءة (قارئ) (Weining, 2004 ,p. 147)

جوانب مهارة الاستعداد للقراءة: وأكدت دراسة كلا من (العلونى، ٢٠١٢، ص٨) و(الشريف، ٢٠٠٧، ص٧٠) أن مهارة الاستعداد للقراءة تتضمن الجوانب التالية:

التمييز السمعى Discrimination audio: هو قدرة الطفل على التفرقة بين أصوات الحروف وأصوات الكلمات.

التمييز البصرى Visual discrimination: هو قدرة الطفل على ملاحظة أوجه الاختلاف والعلاقات بين الأشياء والصور والحروف والكلمات، وكذلك القدرة على تمييز الألوان والأحجام.

التذكر البصرى Remembering visual: هو قدرة الطفل على تذكر مجموعة من الأشياء بعد مرور فترة زمنية على رؤيتها لأول مرة.

التعبير اللغوى Linguistic expression: هو قدرة الطفل على تسمية الصور، والكروت الملونة، وتوضيح فائدتها، والتعبير عن المشاعر بالألفاظ، والكلمات.

وذكر (الضبع، ٢٠٠١، ص٢٠٢) أن تعليم الطفل القراءة يتضمن ثلاث خطوات:

- مرحلة الملاحظة الكلية للكلمات والجمل.
- مرحلة التحليل ويبدأ التحليل على مستوى الكلمة.
- مرحلة التركيب أو التأليف ويتضمن :(تركيب كلمات عديمة المعنى، تركيب كلمات ذات معنى).

وأثبتت دراسة (Bebko,2003, p.438) أن برامج تحسين مهارات القراءة المبكرة للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة تعمل على إتقان اللغة لديهم، ووجود علاقة دالة إحصائيا بين تنمية مهارات التواصل وإتقان اللغة من خلال طرق التعبير اللغوى المتنوعة لدى الأطفال.

وأكدت نتائج دراسة (خليل، ٢٠٠٣، ص ٨) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على اختبار نمو المهارات اللغوية استماع – تحدث –استعداد للقراءة والكتابة) في التطبيق البعدي لصالح الإناث.

الاستعداد للكتابة Preparing for writing: هو حالة التهيؤ من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية لاكتساب المهارات الأساسية لتعلم الكتابة مثل التناسق البصرى الحركى، تشكيل رموز الكتابة، والمهارات الممهدة لعملية الكتابة تتضمن رسم الأشكال المختلفة والخطوط الرأسية والأفقية والمنحنية لتنمية المهارات الدقيقة لأنامل اليد. (الناشف، ٢٠٠٣، ص١٣٠)

ووضح (البجة، ٢٠٠٢، ص ٢٦٣) أن الكتابة تعد أعظم اكتشاف توصل إليه الإنسان خلال تاريخه

الطويل واستطاع به أن يسجل إنتاجه وتراثه وتمكن به أن يضع فكره وتفكيره وعقله وروحه وأداءه واتجاهاته ووجدانه وانفعالاته أمام الآخرين ليفيد منها غيره.

وأشارت نتائج دراسة (عساكر، ٢٠١٠) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث الذين تعرضوا للبرنامج التدريبى على مقياس المهارات اللغوية في القياس البعدي لصالح الإناث.

يتضح مما سبق من خلال مراجعة التراث أن أهداف الدراسات السابقة تنوعت ومن بينها: تنمية المهارات اللغوية، وتحسين الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة، وعلاج التأخر اللغوى، وتطوير المهارات اللغوية التعبيرية والاستقبالية، وعلاج صعوبات مهارات القراءة والكتابة، ومهارات التعبير اللغوى، كما تنوعت الفئات التى استهدفتها هذه الدراسات ما بين: الأطفال العاديين، وأطفال ما قبل المدرسة، والأطفال فى سن المدرسة، والأطفال المتأخرين لغويا، والأطفال المضطربين لغويا، وذوى اضطرابات النطق)، وقد تنوعت نتائج الدراسات السابقة من خلال التراث حيث كان من أهم هذه النتائج: أن علاج اضطرابات اللغة فى مرحلة مبكرة من العمر يساعد الأطفال على ممارسة الكلام بطريقة صحيحة، ويجنبهم التعرض لكثير من المشاكل الأكاديمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيةً بين درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اللغة وأبعاده نتيجة لتطبيق البرنامج التدريبي للمهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى بعد تطبيق البرنامج التدريبي، مما يشير إلى فاعلية استخدام البرامج التدريبية فى علاج التأخر اللغوي فى مرحلة الطفولة المبكرة، وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على اختبار نمو المهارات اللغوية في التطبيق البعدي لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث الذين تعرضوا للبرنامج علي مقياس المهارات اللغوية في القياس البعدي لصالح الإناث.

وأظهرت النتائج أيضا أن البرامج التعليمية العلاجية لها أثر كبير فى خفض الاضطرابات اللغوية لدى الطفل، وفى التحسن الأكاديمي والانفعالي له، والتغلب على مشكلات القراءة والكتابة، وأن البرامج التدريبية للمهارات اللغوية (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) تعمل على تنمية مهارات التواصل لدى أطفال ما قبل المدرسة، تنمية اللغة لدى الأطفال تعمل على زيادة التوافق النفسى والاجتماعى لديهم.

أوجه استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

الإطلاع على البرامج والمقاييس المتنوعة للكفاءة اللغوية بأبعادها المختلفة للأطفال فى مرحلة رياض الأطفال للاستفادة منها فى تصميم برنامج واختبار البحث الحالى.

فروض البحث:

١. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات (المجموعة التجريبية والضابطة) بعد تطبيق البرنامج التدريبي على اختبار الكفاءة اللغوية.
٢. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى للبرنامج التدريبى على اختبار الكفاءة اللغوية.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات (الذكور والإناث) فى أبعاد الكفاءة اللغوية.

المنهج:

المشاركون: تكونت العينة من(٣٠) طفلاً وطفلة من رياض الأطفال وتراوحت أعمارهم من (٥-٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية قوامها (١٥) طفلاً وطفلة (تم تطبيق البرنامج التدريبى عليهم)، وضابطة قوامها (١٥) طفلاً وطفلة (لم يتعرضوا لإجراءات البرنامج التدريبى).

خصائص العينة: وهى سلامة الحواس السمعية والبصرية وذلك لاستبعاد المشاكل العضوية، وتجانس أفراد العينة من حيث (العمر الزمنى، الذكاء، المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة).

الأدوات:

اختبار الكفاءة اللُغوية لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات: (إعداد، الباحث).

يتكون الاختبار من(٨٨)عبارة موزعة على إحدى عشر بعدا فرعيا، وتقيس الكفاءة اللغوية للطفل.

صدق الاختبار:

صدق المحكمين: تم عرض الاختبار فى صورته الأولية على (١٨) من السادة المحكمين من أساتذة الجامعات، واتفقوا جميعا بأن العبارات تقيس ما وضعت من أجل قياسه.

صـدق الاتـساق الـداخلى Internal Consistency. لإيجـاد معامـل الصدق قام الباحث بتطبيق اختبار "الكفاءة اللغوية" على عينة عددها (٥٠) طفلا وطفله يتراوح عمرهم الزمنى من (٥–٦) سنوات، ثم قام بعد ذلك بحساب الاتساق الداخلى للاختبار بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه المفردة ومستوى دلالتها، وتحديد العبارات الدالة وغير الدالة وتوزيعها على أبعاد الاختبار، ثم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار ومستوى دلالتها، كما يوضح جدول (١).

جدول (١) الاتساق الداخلى لمفردات اختبار الكفاءة اللُغوية،
ومعاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه،
ومستوى دلالتها، (ن= ٥٠) طفل وطفلة

البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط
الأول: الإدراك السمعى	١	٠.٣٢٥*	الثانى: تمييز الأصوات	٢	٠.٣٤٥*	الثالث: الذاكرة السمعيه	٣	٠.٥٨١**
	١٣	٠.٥٢٨**		١٤	٠.٧٦٥**		١٥	٠.٤٩٧**
	٢٥	٠.٣٠٩*		٢٦	٠.٣١٣*		٢٧	٠.٣٨٧**
	٣٧	٠.٦٤٣**		٣٨	٠.٦٩٣**		٣٩	٠.٥١٠**
	٤٩	٠.٣٢٩*		٥٠	٠.٤٨١**		٥١	٠.٦٧٣**
	٦٠	٠.٣٢٧*		٦١	٠.٣٥٠*		٦٢	٠.٧٥١**
الرابع: نطق الحروف	٤	٠.٦٧٩**	الرابع: نطق الحروف	٧١	٠.٥٩٥**		٧٢	٠.٠٤٢
	٥	٠.٣٠١*		٥٣	٠.٦٠٥**	تابع الرابع: نطق الحروف	٨٣	٠.٥٤٩**
	١٦	٠.٥٨١**		٦٣	٠.٥٣٨**		٨٦	٠.٦٠٠**
	١٧	٠.٣٥٤*		٦٤	٠.٣٢٠*		٨٧	٠.٢٩٠*
	٢٨	٠.٦٠١**		٧٣	٠.٦٨٠**		٩٠	٠.١٣٢
	٢٩	٠.٣١٣*		٧٤	٠.٦١٧**		٩١	٠.١٥٣
	٤٠	٠.٣٠٢*		٧٨	٠.٤٠٠**		٩٣	٠.٣٧٢**
	٤١	٠.٣٢٠*		٧٩	٠.٣٧٤**		٩٥	٠.٦٢٦**
	٥٢	٠.٢٨٥*		٨٢	٠.٥٣٨**		٩٧	٠.٣٣٢*
الخامس: نطق الكلمات	٦	٠.٧٦٥**	السادس: نطق الجمل	٧	٠.٧٠٩**	السابع: التمييز السمعى	٨	٠.١٢٠
	١٨	٠.٥١٦**		١٩	٠.٠٦٢		٢٠	٠.٢٨٩*
	٣٠	٠.٦٨٩**		٣١	٠.٦٩٢**		٣٢	٠.٧٨٣**
	٤٢	٠.٦٣٨**		٤٣	٠.٧٨٢**		٤٤	٠.٧٨٣**
	٥٤	٠.٨٦٩**					٥٥	٠.٧١٥**
	٦٥	٠.٠٨٠					٦٦	٠.٣٧٧**
	٧٥	٠.٦٤٩**						

* دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

تابع جدول (١) الاتساق الداخلى لمفردات اختبار الكفاءة اللُغوية، ومعاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه، ومستوى دلالتها،

(ن = ٥٠) طفل وطفلة

البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط
الثامن: التمييز البصرى	٩	٠.٣٣٢*	التاسع: التذكر البصرى	١٠	٠.٦٧٨**	العاشر: التعبير اللغوى	١١	٠.٥٧٢**
	٢١	٠.٥٧١**		٢٢	٠.٨٣٧**		٢٣	٠.٤٤٤**
	٣٣	٠.٦٣٦**		٣٤	٠.٣٤٧*		٣٥	٠.٣١٠*
	٤٥	٠.٨١٢**		٤٦	٠.٣٦١**		٤٧	٠.٤٥٩**
	٥٦	٠.١٦٨		٥٧	٠.٨٢٧**		٥٨	٠.٣٤٦*
	٦٧	٠.٦٧٢**		٦٨	٠.٣٦١**		٦٩	٠.٣٦٦**
حادى عشر: الاستعداد للكتابة	١٢	٠.٤١٠**	تابع الحادى عشر: الاستعداد للكتابة	٨١	٠.٤١٤**		٧٦	٠.٣٤٨*
	٢٤	٠.٤١٢**		٨٥	٠.١٩٥		٨٠	٠.١٥٤
	٣٦	٠.٥٠٦**		٨٩	٠.٣٩٠**		٨٤	٠.٣٢٨*
	٤٨	٠.٥٣١**		٩٢	٠.٤٧٣**		٨٨	٠.٦٠٤**
	٥٩	٠.٥٧٩**		٩٤	٠.٣٠١*			
	٧٠	٠.٤٩١**		٩٦	٠.٣٥٠*			
	٧٧	٠.٣٨٩**						

دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

جدول (٢) الاتساق الداخلى لأبعاد الاختبار،

ومعاملات الارتباط بين البعد والدرجة الكلية (ن=٥٠)

أبعاد الكفاءة اللغوية	درجة الارتباط بالدرجة الكلية	أبعاد الكفاءة اللغوية	درجة الارتباط بالدرجة الكلية
الإدراك السمعى	٠.٣٧٥ **	التمييز السمعى	٠.٦٥٥ **
تمييز الأصوات	٠.٥٥٨ **	التمييز البصرى	٠.٣٩٢ **
الذاكرة السمعية	٠.٧٩٧ **	التذكر البصرى	٠.٨٢٣**
نطق الحروف	٠.٨٥٣ **	التعبير اللغوى	٠.٤٩١ **
نطق الكلمات	٠.٧٩٨ **	الاستعداد للكتابة	٠.٧٦٢ **
نطق الجمل	٠.٨٢٠ **		

** دال عند مستوى معنوية (٠.٠١)

الصدق التلازمى: تم حساب صدق الارتباط بين اختبار الكفاءة اللغوية الحالى واختبار المهارات اللغوية لـ عساكر (٢٠١٠) وهو يتمتع بدرجة ثبات وصدق مرتفعة، ويقيس نفس أبعاد اختبار الكفاءة اللغوية للدراسة الحالية، وتم تطبيق الاختبارين على نفس العينة والتى بلغ عددها (٥٠) طفلا وطفله، عمرهم من (٥-٦) سنوات، وكانت النتائج هى وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى

معنوية (٠.٠١) لجميع الأبعاد والدرجة الكلية لكلا الاختبارين، وبلغ معامل الارتباط (٠.٨٦٦)، مما يشير إلى ارتفاع صدق الارتباط بالمحك، كما يوضح جدول (٣).

جدول (٣) حساب معامل الارتباط بين متوسطى درجة اختبار الكفاءة اللغوية واختبار المهارات اللغوية (الصدق الارتباطى) ن = ٥٠

الأبعاد	اختبار الكفاءة اللغوية		اختبار المهارات اللغوية		معامل الارتباط
	س	ع	س	ع	
الدرجة الكلية	٢٩١.٥٢٠	١٥.٩٩٨	٢٨٥.٥٠٠	٩.٧٤٦	٠.٨٦٦ **

** دال عند مستوى معنوية (٠.٠١)

ثبات الاختبار: تم حساب ثبات اختبار الكفاءة اللغوية بطريقتين هما:

طريقة تحليل التباين (معامل ألفا–كرونباخ): وكانت معاملات ثبات (الأبعاد الإحدى عشر) للاختبار بطريقة ألفا–كرونباخ ما بين (٠.٦٥٩، ٠.٨٥٤) وجميعها قيم مرتفعة.

طريقة التجزئة النصفية Split – half: (سبيرمان براون، جتمان): وكانت معاملات ثبات (الأبعاد الإحدى عشر) للاختبار بطريقة "التجزئة النصفية لسبيرمان–براون" تتراوح ما بين (٠.٥٤٥، ٠.٨٦٥)، وفى جتمان تراوحت بين (٠.٥٨٤، ٠.٧٩٠) وجميعها قيم مرتفعة مما يدل على تمتع هذا الاختبار بقدر مرتفع من الثبات، كما يوضح جدول (٤).

جدول (٤) معاملات ثبات أبعاد اختبار الكفاءة اللغوية بطريقتى ("ألفا كرونباخ"، "التجزئة النصفية لسبيرمان، جتمان") ن=٥٠

الأبعاد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		سبيرمان– براون	جتمان
١. الإدراك السمعى	٠.٦٥٩	٠.٥٤٥	٠.٥٨٨
٢. تمييز الأصوات	٠.٧٩٢	٠.٧١٦	٠.٧٩٠
٣. الذاكرة السمعية	٠.٨٣١	٠.٧٨٧	٠.٧٥٢
٤. نطق الحروف	٠.٨٣٨	٠.٨٢١	٠.٥٨٤
٥. نطق الكلمات	٠.٨٣٠	٠.٧٨٨	٠.٧٦٥
٦. نطق الجمل	٠.٨٣٤	٠.٨٠١	٠.٧٨٨
٧. التمييز السمعى	٠.٧٩٤	٠.٧٩٢	٠.٧٤٢
٨. التمييز البصرى	٠.٧٧٥	٠.٧٦٨	٠.٧٣٦
٩. التذكر البصرى	٠.٨٢٩	٠.٨٠٣	٠.٧٦٤
١٠. التعبير اللغوى	٠.٨٥٤	٠.٦٥٩	٠.٧٦٨
١١. الاستعداد للكتابة	٠.٨٣٩	٠.٨٦٥	٠.٦٦٩

طريقة إعادة الاختبار Test-Retest: قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة تطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية (٥٠) طفلاً وطفلة بفارق زمنى (١٥) يوما، وجاءت معاملات الارتباط بين التطبيقين (٠.٤٩٢) وهو معامل دال عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على تمتع هذا الاختبار بدرجة عالية من الثبات.

البرنامج التدريبى للكفاءة اللغوية لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات: (إعداد، الباحث).

تلعب البرامج التدريبية دورا مهما فى تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة، ويستخدم البرنامج الحالى مجموعة من الفنيات ومنها (التعزيز، الممارسة، التدريب التوكيدى، المحاكاة، النمذجة، الواجب المنزلى، ...) فى تحسين الكفاءة الغوية لهؤلاء الأطفال.

وقد رُوعى عند تصميم البرنامج التدريبى الحالى ووضع أهدافه، وفنياته، والأنشطة والإجراءات الخاصة بجلساته أن يتفق مع طبيعة مرحلة رياض الأطفال.

أهداف البرنامج التدريبي: يسعى البرنامج التدريبي إلى تحقيق الأهداف العامة، والأهداف الإجرائية، والأهداف الفرعية التالية للأطفال منخفضى الكفاءة اللغوية "أعضاء المجموعة التجريبية" من عمر (٥-٦) سنوات فى مرحلة ما قبل المدرسة للدراسة الحالية.

الأهداف العامة: تتحدد فى رفع مستوى الكفاءة اللغوية للأطفال منخفضى الكفاءة اللغوية "أعضاء المجموعة التجريبية" من عمر (٥-٦) سنوات فى مرحلة ما قبل المدرسة.

الأهداف الإجرائية: وهى تنمية مهارات الكفاءة اللغوية (الاستماع، التحدث، الاستعداد للقراءة، الاستعداد للكتابة) للأطفال منخفضى الكفاءة اللغوية "أعضاء المجموعة التجريبية" من عمر (٥-٦).

الخطوات المكونة للبرنامج التدريبى:

صدق البرنامج: قام الباحث بعرض البرنامج على مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين لمراجعته وإبداء الرأى فى محتوى البرنامج.

عدد جلسات البرنامج: (٤٣) جلسة

المدة الزمنية لتنفيذ البرنامج: (١٥) أسبوعا، حوالى (٣) شهور و أسبوع واحد، بواقع (٣) جلسات أسبوعياً، خلال العام الدراسى ٢٠١٤ – ٢٠١٥.

الفئة التى يطبق عليها البرنامج: الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال (١٥) طفلاً وطفلة "مجموعة تجريبية" من (٥–٦) سنوات، بروضة الجلاء الابتدائية، إدارة ههيا التعليمية، محافظة الشرقية.

القائمين على تنفيذ جلسات البرنامج: الباحث، ويساعده بعض معلمات الروضة من (١–٢) معلمة.

النظريات التى يستند عليها البرنامج: اعتمد الباحث فى بناء جلسات وأنشطة وفنيات البرنامج على النظريات التالية:

النظرية اللغوية البنائية "الفطرية" لـ ""تشومسكى Chomsky: حيث ترى هذه النظرية أن الفرد يولد مزودا بالأجهزة الفسيولوجية الأساسية التى تمكنه من فهم الكلام (اللغة الاستقبالية)، وممارسة الكلام (اللغة التعبيرية)، ويلزمه فقط أن تتوفر له الاستثارة اللغوية من خلال الناس المحيطين به، وأشار تشومسكى إلى أن الطفل يولد ولديه استعدادًا فطريا لمعرفة قواعد اللغة أو على الأقل يجعله مهيئا لإتباع تلك القواعد عند الكلام والتواصل به مع الآخرين(Chomsky, 1986, p.49-51).

النظرية السلوكية (سكنر): حيث تؤكد هذه النظرية على على أن التشريط مبدأ أساسي لاكتساب اللغة، بالإضافة إلى مبادئ أخرى كالاقتران والتعزيز والتكرار والتعميم، كما تذهب السلوكية إلى أن اللغة عبارة عن استجابة يصدرها الكائن الحى ردا على المثيرات وأن الاستجابة اللفظية التى يتم تعزيزها تمثل الحدوث والتكرار شأنها شأن بقية الاستجابات. (Skinner,2004,p. 116-117)

النظرية الاجتماعية لاكتساب اللغة (ألبرت باندورا): وتؤكد على أن الأطفال يبدأون بمحاكاة الكبار منذ عمر السنة الأولى فى الكثير من السلوكيات بما فى ذلك اللغة، فهم يتعلمون اللغة من خلال تقليد الكبار والاستماع لحديثهم وحوراتهم المستمرة حيث إن الاستماع يعنى القدرة على التخزين مما يتيح للأطفال فرصة التذكر ومحاولة نمذجة ما يقوله الكبار، وخاصة إذا ما توافرت الدافعية والرغبة فى التقليد من خلال توفر معززات التقليد من الآخرين.

(العتوم، ٢٠١١، ص١٢٧– ١٢٨)

وبناء على ما سبق فإن عملية اكتساب اللغة تحدث تلقائيا عن طريق الفطرة و الميل للارتقاء اللغوى وبالتدريب لدى الأطفال وكذلك من خلال تقليد

الكبار والاستماع لحديثهم، بهدف التواصل مع الآخرين لأن اللغة هى وسيلة هامة لنقل الأفكار والمشاعر بين الناس.

فنيات البرنامج التدريبى (الاستراتيجيات): (التعزيز "التدعيم"، لعب الدور، التدريب التوكيدى، الممارسة، الإقتداء "النمذجة"، المحاكاة، التغذية الراجعة، الملاحظة، المناقشة والحوار).

وسائل تقييم البرنامج:

التقييم التشخيصى (القياس القبلى): ويكون بتطبيق (اختبار الكفاءة اللغوية) قبل بدء تطبيق البرنامج التدريبى لتشخيص مستوى الكفاءة اللغوية للأطفال.

التقييم التكوينى (المستمر): وهى عملية مهمة لأنها تساعد فى تعرف مدى تحقق الأهداف، ومدى تقدم الأطفال فى التدريب ويكون هذا بصورة مستمرة وعلى فترات متقاربة، وذلك من خلال إعطاء الأطفال (الواجب المنزلى) ويحتوى على تدريبات مشابهة للتدريبات التى أخذها الطفل فى الجلسة أثناء تطبيق البرنامج ويقوم الأطفال بتنفيذه فى المنزل، ويراجعه معهم الباحث قبل بدء تنفيذ الجلسة الجديدة.

التقييم النهائى (القياس البعدى): ويتم عن طريق إعادة تطبيق (اختبار الكفاءة اللغوية) على العينة بعد البرنامج التدريبى، لمعرفة مدى فاعلية البرنامج التدريبى المقترح لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية للأطفال وذلك بمعرفة درجات الأطفال فيه، وتحديد مقدار التغير فى الدرجات للقياس القبلى والبعدى.

إجراءات التطبيق:

تم تطبيق (القياس القبلى) لاختبار الكفاءة اللغوية على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل إجراء البرنامج التدريبى.

تم تطبيق جلسات البرنامج التدريبى على المجموعة التجريبية فقط، وقد استغرق البرنامج مدة (١٥) أسبوعا، حوالى (٣) شهور وأسبوع واحد، بواقع (٣) جلسات أسبوعياً.

تم تطبيق (القياس البعدى) لاختبار الكفاءة اللغوية لأطفال الروضة على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج التدريبى.

جدول (٥) ملخص جلسات البرنامج التدريبى للكفاءة اللُغوية لأطفال الروضة

م	مكونات الجلسة		
	الهدف	الزمن	الفنيات
١	التطبيق القبلى لاختبار الكفاءة اللُغوية	١٢٠	الملاحظة، التقييم
٢	التعارف بين الباحث و معلمات الروضة والأطفال تعريف معلمات الروضة و الأطفال بالبرنامج التدريبى، وأهدافه، والفنيات، والتدريبات، والأنشطة المستخدمة فيه التأكيد على بعض التعليمات التى يجب أن يلتزم بها الأطفال	٦٠ ق	المناقشة والحوار، التعزيز
٣	تحسين قدرة الأطفال على الإدراك السمعي	٤٠	التعزيز، الممارسة، الواجب المنزلى
٤	تحسين قدرة الأطفال على على الإدراك السمعى	٤٠	
٥	تحسين قدرة الأطفال على فهم الأصوات	٦٠	
٦	تحسين قدرة الأطفال على تعرف وفهم إتجاه الأصوات	٤٠ ق ٦٠	التعزيز، الممارسة، الواجب المنزلى
٧	تحسين قدرة الأطفال على تعرُف وفهم الأصوات العالية والمنخفضة، السريعة والبطيئة		
٨	تحسين قدرة الأطفال على الذاكرة السمعية (تذكر الأسماء، تذكر الكلمات، تذكر الأصوات)	٦٠ ق	التعزيز، التدريب التوكيدى، الممارسة، الواجب المنزلى
٩	تحسين قدرة الأطفال على الذاكرة السمعية (تذكر الجمل، تذكر أحداث قصة)	٦٠ ق	التعزيز، لعب الدور، التدريب التوكيدى، الممارسة، الواجب المنزلى
١٠	إكساب الأطفال مهارة نطق صوت(أ)، (ب)بالتشكيل "مفتوحا ومكسورا ومضموما"بطريقة صحيحة، سواء بمفردهم، أم داخل كلمات، أم جمل، أم عبارات.	٦٠ ق	النمذجة، المحاكاة، التعزيز، التدريب التوكيدى، الممارسة، الواجب المنزلى
١١	إكساب الأطفال مهارة نطق صوت(ت)، (ث)بالتشكيل "مفتوحا ومكسورا ومضموما" بطريقة صحيحة، سواء بمفردهم، أم داخل كلمات، أم جمل، أم عبارات.	٦٠ ق	النمذجة، المحاكاة، التعزيز، التدريب التوكيدى، الممارسة، الواجب المنزلى
١٢	إكساب الأطفال مهارة نطق صوت(ج)، (خ)بالتشكيل "مفتوحا ومكسورا ومضموما" بطريقة صحيحة، سواء بمفردهم، أم داخل كلمات، أم جمل، أم عبارات.	٦٠ ق	النمذجة، المحاكاة، التعزيز، التدريب التوكيدى، الممارسة، الواجب المنزلى
١٣	إكساب الأطفال مهارة نطق صوت(ذ)، (ر) بالتشكيل "مفتوحا ومكسورا ومضموما" بطريقة صحيحة، سواء بمفردهم، أم داخل كلمات، أم جمل، أم عبارات.	٦٠ ق	النمذجة، المحاكاة، التعزيز، التدريب التوكيدى، الممارسة، الواجب المنزلى
١٤	إكساب الأطفال مهارة نطق صوت(ز)، (س)بالتشكيل "مفتوحا ومكسورا ومضموما" بطريقة صحيحة، سواء بمفردهم، أم داخل كلمات، أم جمل، أم عبارات.	٦٠ ق	النمذجة، المحاكاة، التعزيز، التدريب التوكيدى، الممارسة، الواجب المنزلى
١٥	إكساب الأطفال مهارة نطق صوت (ش)، (ط)بالتشكيل "مفتوحا ومكسورا ومضموما" بطريقة صحيحة، سواء بمفردهم، أم داخل كلمات، أم جمل، أم عبارات.	٦٠ ق	النمذجة، المحاكاة، التعزيز، التدريب التوكيدى، الممارسة، الواجب المنزلى
١٦	إكساب الأطفال مهارة نطق صوت(ظ)، (ع)بالتشكيل "مفتوحا ومكسورا ومضموما" بطريقة صحيحة، سواء بمفردهم، أم داخل كلمات، أم جمل، أم عبارات.	٦٠ ق	النمذجة، المحاكاة، التعزيز، التدريب التوكيدى، الممارسة، الواجب المنزلى

م	مكونات الجلسة		
	الهدف	الزمن	الفنيات
١٧	إكساب الأطفال مهارة نطق صوت(غ)، (ق)بالتشكيل "مفتوحا ومكسورا ومضموما" بطريقة صحيحة، سواء بمفردهم، أم داخل كلمات، أم جمل، أم عبارات.	٦٠ ق	النمذجة، المحاكاة، التعزيز، التدريب التوكيدى، الممارسة، الواجب المنزلى
١٨	إكساب الأطفال مهارة نطق صوت(ل)، (م) بالتشكيل"مفتوحا ومكسورا ومضموما" بطريقة صحيحة، سواء بمفردهم، أم داخل كلمات، أم جمل، أم عبارات.	٦٠ ق	النمذجة، المحاكاة، التعزيز، التدريب التوكيدى، الممارسة، الواجب المنزلى
١٩	إكساب الأطفال مهارة نطق صوت(ن)، (هـ)بالتشكيل "مفتوحا ومكسورا ومضموما" بطريقة صحيحة، سواء بمفردهم، أم داخل كلمات، أم جمل، أم عبارات.	٦٠ ق	النمذجة، المحاكاة، التعزيز، التدريب التوكيدى، الممارسة، الواجب المنزلى
٢٠	إكساب الطفل مهارة نطق الحروف المتشابهة بدون إبدال مثل حرفى (س، ث) سواء بمفردها، أم داخل كلمات، أم جمل، أم عبارات.	٤٠ ق	النمذجة، المحاكاة، التعزيز، التدريب التوكيدى، الممارسة، الواجب المنزلى
٢١	إكساب الطفل مهارة نطق الحروف المتشابهة بدون إبدال مثل حرفى (خ، ح) سواء بمفردها، أم داخل كلمات، أم جمل، أم عبارات.	٤٠ ق	النمذجة، المحاكاة، التعزيز، التدريب التوكيدى، الممارسة، الواجب المنزلى
٢٢	إكساب الطفل مهارة نطق الحروف المتشابهة بدون إبدال مثل حرفى (ز ، ذ) سواء بمفردها، أم داخل كلمات، أم جمل، أم عبارات.	٤٠ ق	النمذجة، المحاكاة، التعزيز، التدريب التوكيدى، الممارسة، الواجب المنزلى
٢٣	إكساب الأطفال مهارة نطق كلمات تدل على المهن، والألوان.	٦٠	النمذجة، المحاكاة، التعزيز، الممارسة، الواجب المنزلى.
٢٤	إكساب الأطفال مهارة نطق كلمات تدل على الأماكن العامة، وأجزاء جسم الإنسان.	٦٠ ق	
٢٥	إكساب الأطفال مهارة نطق كلمات تدل على الخضروات، والفواكه.	٦٠ ق	النمذجة، المحاكاة، التعزيز، الممارسة، الواجب المنزلى
٢٦	إكساب الأطفال مهارة نطق كلمات تدل على الأدوات المدرسية.	٣٠ ق	النمذجة، المحاكاة، التعزيز، الممارسة، الواجب المنزلى.
٢٧	إكساب الأطفال مهارة نطق جملة بسيطة مكونة من كلمتين، وثلاث وأربع كلمات بطريقة صحيحة	٦٠	
٢٨	تحسين قدرة الأطفال على التمييز السمعى (تمييز الكلمة التى تبدأ بنفس الحرف، تمييز الكلمة التى تنتهى بنفس الحرف، التمييز بين الكلمة المسجوعة والكلمة المشابهة)	٦٠ ق	التعزيز، الواجب المنزلى
٢٩	تحسين قدرة الأطفال على التمييز البصرى (التمييز بين الاتجاهات، التمييز بين الأطوال، مطابقة الأشكال الهندسية)	٦٠ ق	التعزيز، التدريب التوكيدى، الممارسة، الواجب المنزلى
٣٠	تحسين قدرة الأطفال على التمييز البصرى (مطابقة الأرقام، مطابقة الحروف، مطابقة الكلمات، الصور غير المنتمية "الصور المختلفة")	٦٠ ق	التعزيز، الواجب المنزلى
٣١	تحسين قدرة الأطفال على التذكر البصرى (اختيار الحرف المشابه، إكمال الصور الناقصة، ترتيب الصور، التعرف على الكلمة)	٦٠ ق	التعزيز، الواجب المنزلى
٣٢	تحسين قدرة الأطفال على تعرف الجنس (ذكر،	٨٠	النمذجة، المحاكاة، التعزيز،

الجلسة	مكونات الجلسة		
	الهدف	الزمن	الفنيات
	أنثى)، والتمييز بينهما، والتعبير عن المشاعر المختلفة	ق	التدريب التوكيدى، الممارسة، الواجب المنزلى
٣٣	زيادة الحصيلة اللغوية للأطفال (تعرف الملابس، وفوائدها، وأصنافها)	٦٠ ق	النمذجة، المحاكاة، التعزيز، التدريب التوكيدى، الممارسة، الواجب المنزلى
٣٤	تحسين قدرة الأطفال على تعرف الألوان، والتمييز بينها	٦٠ ق	التعزيز، التدريب التوكيدى، الممارسة، الواجب المنزلى
٣٥	زيادة الحصيلة اللغوية للأطفال (تعرف الطيور، وفوائدها)	٦٠ ق	النمذجة، المحاكاة، التعزيز، التدريب التوكيدى، الممارسة، الواجب المنزلى
٣٦	زيادة الحصيلة اللغوية للأطفال تعرف الفواكه، والخضروات، وفوائدها لجسم الإنسان)	٦٠ ق	التعزيز، التدريب التوكيدى، الممارسة، الواجب المنزلى
٣٧	زيادة الحصيلة اللغوية للأطفال لتعرف المهن، وفوائدها، وأنواعها)	٦٠ ق	نمذجة، محاكاة، تعزيز، لعب دور، تدريب توكيدى، ممارسة، واجب منزلى
٣٨	إكساب الأطفال مهارة مسك القلم، والإعادة على خط مرسوم أمامه، ورسم الخطوط (الأفقية والرأسية والمنحنية)، ورسم أشكال (الدائرة والمثلث والمربع) وتلوينها بأقلام التلوين الخشبية بطريقة صحيحة	٤٠ ق	النمذجة، المحاكاة، التعزيز، الممارسة، الواجب المنزلى
٣٩	إكساب الأطفال مهارة تكملة جزء ناقص من شكل معين وتلوينه، والتوصيل بالقلم الرصاص بين النقاط لتكوين الشكل المحدد في النهاية، وتلوينها	٤٠ ق	النمذجة، المحاكاة، التعزيز، الممارسة، الواجب المنزلى
٤٠	إكساب الأطفال مهارة تلوين الحروف، ونسخ الحروف والأرقام، بطريقة صحيحة	٤٠ ق	النمذجة، المحاكاة، التعزيز، الممارسة، الواجب المنزلى
٤١	إكساب الأطفال مهارة ترك مسافات مناسبة بين الحروف والكلمات، بطريقة صحيحة	٤٠	النمذجة، المحاكاة، التعزيز، الممارسة، الواجب المنزلى
٤٢	إكساب الأطفال مهارة رسم الأشياء المحببة إليه، وقص الصورة بالمقص، وشف الصورة على ظهرها وتلوينها بطريقة صحيحة	٤٠ ق	النمذجة، المحاكاة، التعزيز، الممارسة، الواجب المنزلى
٤٣	التطبيق البعدى لاختبار الكفاءة اللغوية	١٢٠	الملاحظة، التقييم، الواجب المنزلى

أدوات ضبط العينة: وتشمل:

مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)، إعداد Gale. H. Roud، ترجمة وتقنين فرج، ٢٠٠٣، وذلك لتحقيق التجانس بين العينة فى متغير الذكاء.

مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة: وذلك لتحقيق التجانس بين العينة فى متغير المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة. (إعداد: الشخص، ٢٠٠٦).

نتائج أدوات ضبط (تجانس) العينة:

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسط القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى كل من متغيرات "المستوى الاجتماعى والاقتصادى، مستوى الذكاء، العمر الزمنى" ن١ = ن٢ = ١٥

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	س١	ع١	س٢	ع٢		
المستوى الاجتماعى والإقتصادى	٢٣.٥٣٣	١.١٢٦	٢٣.٢٠٠	١.٥٢١	٠.٦٨٢	٠.٥٠١
مستوى الذكاء	٩٣.٤٠٠	١.٥٤٩	٩٤.٠٠٠	١.٠٦٩	١.٢٣٥	٠.٢٢٧
العمر الزمنى	٥.٦٦٠	٠.٢٨٠	٥.٥٢٧	٠.٣٤٧	١.١٥٨	٠.٢٥٧

يتضح من جدول (٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى كل من متغيرات "المستوى الاجتماعى والاقتصادى، مستوى الذكاء، العمر الزمنى"، حيث بلغت قيم مستوى الدلالة لقيمة "ت" المحسوبة للمتغيرات الثلاثة قيمة أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى هذه المتغيرات قيد البحث.

النتائج، ومناقشتها:

اختبار صحة الفرض الأول وتفسيره:

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات (المجموعة التجريبية والضابطة) بعد تطبيق البرنامج التدريبى على اختبار الكفاءة اللغوية".

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لاختبار الكفاءة اللغوية.

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسط القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى درجات اختبار الكفاءة اللغوية قيد البحث ن١ = ن٢ = ١٥

الأبعاد	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة " ت " المحسوبة
	س١	ع١	س٢	ع٢	
الأول	١٦.٨٠٠	٠.٩٤١	١١.٦٦٧	٢.١٦٠	٨.٤٣٧**
الثانى	١٩.٦٠٠	٠.٨٢٨	١٢.٩٣٣	١.٦٦٨	١٣.٨٦٨**

الثالث	١٦.٥٣٣	١.١٨٧	١١.٨٦٧	١.٤٥٧	**٩.٦١٥
الرابع	٦٦.٠٠٠	١.٧٣٢	٣٧.٦٠٠	٢.٠٦٣	**٤٠.٨٣٠
الخامس	١٦.٣٣٣	٠.٧٢٤	١٠.٢٦٧	١.٦٦٨	**١٢.٩٢٥
السادس	٨.٢٦٧	٠.٧٠٤	٤.٦٦٧	٠.٧٢٤	**١٣.٨١٢
السابع	١٣.٨٠٠	٠.٩٤١	٦.٩٣٣	١.٣٣٥	**١٦.٢٨٦
الثامن	١٣.٦٦٧	١.٣٩٧	٧.٦٠٠	١.٦٣٩	**١٠.٩١٠
التاسع	١٦.٨٠٠	١.٢٦٥	٧.٨٠٠	٠.٨٦٢	**٢٢.٧٧٣
العاشر	٢٥.٢٠٠	١.٢٠٧	١٣.٧٣٣	١.٤٨٦	**٢٣.١٩٢
الحادى عشر	٣١.٣٣٣	٢.٦١٠	١٥.٢٠٠	١.٣٢٠	**٢١.٣٦٦
الدرجة الكلية	**٢٤٤.٣٣٣**	**٥.٦٥٣**	**١٤٠.٢٦٧**	**٤.٢٥٠**	**٥٦.٩٨٩**

** دال عند مستوى معنوية (٠.٠١)

ويتضح من جدول (٧) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسط القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى متغير الكفاءة اللغوية وأبعادها الفرعية وذلك لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية، مما يؤكد على فاعلية البرنامج التدريبي الذى أعده الباحث.

ومما سبق يمكن رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل" وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات (المجموعة التجريبية والضابطة) بعد تطبيق البرنامج التدريبى على اختبار الكفاءة اللغوية لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية."

ويمكن تفسير ذلك بسبب استخدام البرنامج تدريبي الذى أدى إلى تحسن ملحوظ فى مهارات الكفاءة اللغوية لدى أطفال المجموعة التجريبية الذين تعرضوا لجلسات البرنامج التدريبي، وعلى العكس من ذلك فنجد أن أطفال المجموعة الضابطة لم يتعرضوا للبرنامج التدريبي وفنياته وأنشطته وبالتالى لم تتحسن لديهم مستوى مهارات الكفاءة اللغوية مقارنة بأطفال المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث ذلك أيضا لجاذبية البرنامج التدريبى نظرا لاحتوائه على النصوص المكتوبة والمسموعة والرسوم والصور والأناشيد والألعاب التعليمية والتى تخاطب بصورة فعالة مهارات الكفاءة اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، بالإضافة إلى وجود مثيرات بصرية تحفز إدراك الطفل البصرى واللغوى

وتعمل على تدريب أذنه على الاستماع عينه على الملاحظة، والتمييز بين الأشكال والحروف الرسوم والصور، مما يؤدى إلى تنمية تلك المهارات.

وتتفق هذه النتائج التى توصل إليها الباحث مع العديد من الدراسات، منها دراسة: (حفنى، ٢٠٠٢) التى أكدت على فعالية استخدام برامج الألعاب اللغوية فى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة فى مرحلة رياض الأطفال، ودراسة (السيد، ٢٠١٤) وأشارت إلى فعالية البرنامج التدريبى فى تخفيف بعض اضطرابات اللغة ووجود فروق دالة إحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي، وكذلك دراسة (تونى، ٢٠١٤) التى أكدت على وجود فروق بين التجريبية و الضابطة لصالح التجريبية مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبى فى علاج التأخر اللغوى، وأيضا دراسة (Bebko., 2003) أظهرت أن برامج تحسين مهارات القراءة المبكرة للأطفال تعمل على إتقان اللغة لديهم، ووجود علاقة دالة إحصائيا بين تنمية مهارات التواصل وإتقان اللغة من خلال طرق التعبير اللغوى المتنوعة لدى الأطفال.

اختبار صحة الفرض الثانى وتفسيره:

ينص الفرض الثانى على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى للبرنامج التدريبى على اختبار الكفاءة اللغوية".

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية على اختبار الكفاءة اللغوية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى للتجريبية فى الكفاءة اللغوية ن = ١٥

الأبعاد	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت" المحسوبة
	س١	ع١	س٢	ع٢	
الأول	٨.٠٦٧	١.٦٦٨	١٦.٨٠٠	٠.٩٤١	**١٧.٠٧٥
الثانى	٩.٤٦٧	١.٣٠٢	١٩.٦٠٠	٠.٨٢٨	**٢٢.٧٣١
الثالث	٨.٤٠٠	١.٣٥٢	١٦.٥٣٣	١.١٨٧	**١٨.٢٤٥

الرابع	٢٧.٢٦٧	٢.١٨٧	٦٦.٠٠٠	١.٧٣٢	٤٥.٩٩٤**
الخامس	٧.٣٣٣	١.٠٤٧	١٦.٣٣٣	٠.٧٢٤	٢٦.٦٢٢**
السادس	٤.٤٠٠	٠.٩١٠	٨.٢٦٧	٠.٧٠٤	١٤.١٢٧**
السابع	٦.٥٣٣	١.٤٥٧	١٣.٨٠٠	٠.٩٤١	١٣.٧١٧**
الثامن	٦.٥٣٣	٠.٩١٥	١٣.٦٦٧	١.٣٩٧	١٤.٩٦٢**
التاسع	٧.٦٦٧	٠.٩٠٠	١٦.٨٠٠	١.٢٦٥	٢١.٥٤٦**
العاشر	١٢.٤٠٠	١.٨٠٥	٢٥.٢٠٠	١.٢٠٧	٢٥.١٤٩**
الحادى عشر	١٤.٤٠٠	٠.٧٣٧	٣١.٣٣٣	٢.٦١٠	٢١.٧٨٠**
الدرجة الكلية	١١٢.٤٦٧	٢.٦٤٢	٢٤٤.٣٣٣	٥.٦٥٣	٧٨.٨٢٣**

** دال عند مستوى معنوية (٠.٠١)

يتضح من جدول (٨) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسط القياسين القبلى والبعدى فى الكفاءة اللغوية للمجموعة التجريبية، وذلك لصالح القياس البعدى فى جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار، مما يدل على تحسن مستوى أفراد المجموعة التجريبية فى متغير الكفاءة اللغوية بعد تطبيق البرنامج التدريبى المقترح على الأطفال منخفضى الكفاءة اللغوية قيد البحث.

ومما سبق يمكن رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل "وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى للبرنامج التدريبى على اختبار الكفاءة اللغوية لصالح القياس البعدى."

ويمكن تفسير ذلك فى ضوء الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبى الذي تعرض له أفراد المجموعة التجريبية، بما تضمنه من إجراءات واستراتيجيات وفنيات (تعزيز، ممارسة، محاكاة، تغذية راجعة، واجب منزلى)، وأنشطة لغوية، وأدوات ووسائل تعليمية متنوعة (كروت مصورة ومكتوبة، وأقلام كتابة وتلوين، مرآة، وجهاز لاب توب يحتوى على برامج مسموعة ومرئية وحركية جذابة)، وأساليب تقويم كان من شأنها أن أدت إلى حدوث تحسن في الكفاءة اللغوية لأطفال المجموعة التجريبية.

وبهذا اتفقت النتائج مع الدراسات التالية: (السيد، ٢٠١٤) التى أكدت على فعالية البرنامج التدريبى فى تخفيف بعض اضطرابات اللغة ووجود فروق ذات دلالة إحصائيةً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى، ودراسة (جلغوم، ٢٠٠٨) أشارت إلى أن البرامج التعليمية لها أثر كبير فى التغلب على مشكلات القراءة والكتابة والقدرة على التواصل مع

الآخرين، ودراسة (Naude، ٢٠٠٣) التى أظهرت أن تأخر النمو اللغوى يعمل على ضعف مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، وأيضا دراسة (شهبو، ٢٠٠٣) التى أكدت على أن البرامج التدريبية لمهارة الاستماع تعمل على زيادة كلا من النمو المعرفى والنمو اللغوى والنمو الاجتماعى لطفل الروضة.

اختبار صحة الفرض الثالث وتفسيره:

ينص الفرض الثانى على أنه" لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات (الذكور والإناث) فى أبعاد الكفاءة اللغوية".

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث لاختبار الكفاءة اللغوية.

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث لاختبار الكفاءة اللغوية ن١=ن٢=٥٠

المتغيرات	ذكور ن١ = ٥٠		إناث ن٢= ٥٠		قيمة "ت" ودلالتها
	س١	ع١	س٢	ع٢	
١- الإدراك السمعى	١٥.٥٠٠	٠.٧٠٧	١٦.٣٠٠	٠.٧٠٧	٥.٦٥٧**
٢- تمييز الاصوات	١٧.٩٦٠	٠.٨٣٢	١٩.٠٠٠	٠.٩٠٤	٥.٩٨٧**
٣- الذاكرة السمعية	١٥.٠٠٠	٠.٨٥٧	١٥.٨٤٠	١.٠١٧	٤.٤٦٥**
٤- نطق الحروف	٦٠.٧٠٠	٠.٢.٧٢٠	٦٣.١٤٠	٢.٧٢٦	٤.٤٨١**
٥- نطق الكلمات	١٤.٧٠٠	٠.٦٧٨	١٥.٥٨٠	٠.٦٠٩	٦.٨٢٩**
٦- نطق الجمل	٧.٢٤٠	٠.٧١٦	٧.٩٢٠	٠.٤٨٨	٥.٥٤٨**
٧- التمييز السمعى	١٢.٣٦٠	٠.٨٧٥	١٣.٢٨٠	٠.٨٠٩	٥.٤٥٨**
٨- التمييز البصرى	١٢.٢٠٠	١.٠٦٩	١٣.١٢٠	١.٠٠٣	٤.٤٣٨**
٩- التذكر البصرى	١٥.٤٠٠	٠.٩٢٦	١٦.٢٠٠	٠.٩٢٦	٤.٣٠٠**
١٠- التعبير اللغوى	٢٣.٣٤٠	١.٢٥٥	٢٤.٠٢٠	١.٧٩٠	٢.١٩٩*
١١- الاستعداد للكتابة	٢٩.٥٠٠	١.٩١٩	٣٠.٦٢٠	٢.٠٦٩	٢.٨٠٦**
الدرجة الكلية	٢٢٥.٠٨٠	٥.٩٥٥	٢٣٣.٨٤٠	٦.٧٤١	٦.٨٨٦**

** دال عند مستوى معنوية (٠.٠١) * دال عند مستوى معنوية (٠.٠١)

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) فى جميع محاور اختبار الكفاءة اللغوية، باستثناء المحور العاشر حيث كانت مستوى الدلالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطى درجات الذكور والإناث عينة البحث فى متغير الكفاءة اللغوية وذلك لصالح الإناث.

ومما سبق يمكن رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل"وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الذكور ودرجات الإناث على اختبار الكفاءة اللغوية لصالح الإناث."

ويمكن تفسير ذلك بأن الإناث أفضل من الذكور فى مراحل النمو اللغوى والاجتماعى وفى إجادة اللغة والمهارات اللغوية (استماع، تحدث، قراءة، كتابة)، ويستند الباحث فى ذلك على النتائج التالية:

دراسة: (عليمات، والفايز، ٢٠١٢)، ودراسة (خليل، ٢٠٠٣)، و(عساكر، ٢٠١٠) أكدت على وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور في العينة التجريبية ومتوسطات درجات الإناث لأطفال نفس المجموعة على اختبار نمو المهارات اللغوية في التطبيق البعدي لصالح الإناث.

توصيات البحث:

- مراعاة مناسبة محتوى المناهج للمحصول اللغوي للطفل في ضوء استعدادات وقدرات وإمكانات طفل مرحلة الروضة وخاصة في هذه المرحلة المبكرة.
- تدريب الأطفال على المهارات المختلفة للغة والتي تعمل على تنمية الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة.
- إعطاء الفرصة للأطفال للحوار والمناقشة فيما بينهم ومع المعلمة لما له من أثر في إثراء المحصول اللغوي للطفل.

بحوث مقترحة:

- إجراء دراسة لتقويم أداء معلمات رياض الأطفال واتجاهاتهم نحو الأنشطة المستخدمة فى تنمية مهارات اللغة للأطفال بالروضة.
- إعداد برامج لغوية للتغلب على مشكلات الاضطرابات اللغوية وخاصة لدى أطفال الروضة وأطفال المرحلة الابتدائية.
- تصميم برامج لغوية باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لتنمية المهارات اللغوية فى المراحل التعليمية المختلفة.

المراجـــع

أولاً- المراجع العربية:

البجة، عبد الفتاح حسن (٢٠٠٢): تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية. الأردن. دار الفكر.

الروسان، فاروق (٢٠٠٠). مقدمة في الاضطرابات اللغوية. دار الزهراء. الرياض.

الزريقات، إبراهيم عبد الله (٢٠٠٥). اضطرابات الكلام واللغة "التشخيص والعلاج".عمان.دار الفكر.

الشخص، عبد العزيز السيد (٢٠٠٦). مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة. الطبعة الثالثة المعدلة -مكتبة الأنجلو المصرية- ١٦٥ ش محمد فريد – القاهرة.

الشريف، سحر بنت ناصر بن عبد الله (٢٠٠٧). دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود.

الضبع، ثناء يوسف (٢٠٠١). تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال. القاهرة. دار الفكر العربى.

الطحان، طاهرة أحمد(٢٠٠٣).مهارات الاستماع والتحدث فى الطفولة المبكرة.القاهرة. دار الفكر العربى.

العتوم، عدنان يوسف، وكوفحى، قاسم (٢٠١١). التواصل الاجتماعى من منظور نفسى وإجتماعى وثقافى، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.

القريطى، عبد المطلب أمين (٢٠٠١). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. القاهرة. دار الفكر العربى.

العلونى، عزيزة مبارك (٢٠١١). فعالية برنامج تعليمى إلكتروني فى تنمية بعض من مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير. كلية علوم الأسرة. جامعة طيبة. المملكة العربية السعودية.

الناشف، هدى محمود (٢٠٠٣). إعداد الطفل العربى للقراءة والكتابة. دار الفكر العربى. القاهرة.

أحمد، أحمد عبد الله و مصطفى، فهيم (١٩٩٣). الطفل ومشكلات القراءة. ط٣. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.

تونى، سلوى عز الدين محمد (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبى لعلاج التأخر اللغوى عند الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

جلغوم، سهاد أحمد (٢٠٠٨). تأثير برنامج علاجى فى خفض الاضطرابات اللغوية لدى طالب فى الصف الثانى الابتدائي–دراسة حالة. كلية التربية. الجامعة العربية. المفتوحة. الأردن.

خليل، إيمان أحمد (٢٠٠٣). فاعلية برنامج فى الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. رسالة دكتوارة غير منشورة. معهد دراسات للطفولة. جامعة عين شمس.

حفنى، أحلام بدوى السيد (٢٠٠٢). فعالية استخدام الألعاب اللغوية فى تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة فى رياض الأطفال. كلية التربية. جامعة عين شمس.

زهران، حامد عبد السلام، وآخرون (٢٠٠٩). المفاهيم الغوية عند الأطفال. أسسها. مهاراتها. تدريسها. تقويمها. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سليم، عبد العزيز إبراهيم (٢٠٠٥). تأثير نمو اللغة على النمو النفسى الاجتماعى الانفعالى لدى الأطفال الصغار. رسالة دكتوراه. غير منشورة. كلية التربية. جامعة الإسكندرية.

شهبو، ساميه مختار محمد على(٢٠٠٣). فاعلية برنامج تدريبى لمهارة الاستماع فى بعض جوانب نمو طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية النوعية. جامعة الزقازيق.

السيد، سامى عبد السلام (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبى فى تخفيف بعض اضطرابات اللغة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع لتحسين مهارات التواصل الاجتماعى لديهم. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية.جامعة بنها.

عساكر، هدى محمد سيد عبد الواحد (٢٠١٠). فاعلية لعب أدوار القصة على تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.رسالة دكتوراه "غير منشورة". معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

عليمات، إيناس، الفايز، ميرفت (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبى لغوى لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوى الاضطرابات اللغوية فى عينة أردنية، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، مجلد ٨، عدد ١.

فرج، صفوت (٢٠٠٣). تعريب وتقنين مقياس ستانفورد بينيه للذكاء. الصورة الخامسة. جال. هـ. رويد، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

فودة، ريم عبد الوهاب حسن على (٢٠١٢). فعالية برنامج لتنمية الانتباه السمعى والبصرى لدى عينة من التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية "القابلين للتعلم". رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة المنصورة.

كرم الدين، ليلى (٢٠٠٣). لغة أبنائنا. نموها السليم وتنميتها. مجلة خطوة. المجلس العربى للطفولة والتنمية. القاهرة. العدد ٢٠ يوليو.

محمد، زينب أحمد (٢٠١٠). محاكاة بعض الوسائط التثقيفية دراميا لتنمية مهارات التواصل لدى طفل ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

Adams, Catherine; Lloyd, Julia; Alderd Cathrien; Janet Baxendale (2006). Exploring the effects of communication intervention development pragmatic language impairments, a signal generation study, *International Journal of Learning Communication Disorders.*

Bebko, James M; Calderon, Rosemary; Treder, Robert. (2003): The Language Proficiency Profile-2:Assessment of the Global Communication Skills of Deaf Children Across Languages and Modalities of Expression, *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*. Vol.8(4), Fal 2003.

Beitchman JH, Wilson B, Johnson CJ, Atkinson L, (2001): Young A, Adlaf E, Escobar M, Douglas L, Fourteen-

year follow-up of speech/language- impaired and control children: Psychiatric outcome, *Journal of American Academy of Child and Adolescent Psychiatry*, 40 (1).

Chomsky, N. (1986) *Knowledge of Language*, Praeger, New York. Kent, Raymond (2004*): No miracle cures a multifactoral guide to stuttering therapy*. United States of America, University College Press.

Krueger, A., and Ranalli, K., (2003): *To be or not to be dramatic, the effects of drama on reading ability* Eric, ED, 480255.

Learner, W., (1993): Children with Learning Disabilities, Houghton Mifflin Company, Boston.

O'neal, S. (1993). "Leadershipe in the language arts. Student will string five. One-inch beads in one minute or less. or why assessment for special programs must change" *Journal of Language Arts*. Vol. (70), No. (4).

Naude, H; Pretorius, E & Vilioen, J (2003): The impact of impoverished language development on preschoolers' readiness-to-learn during the foundation phase. Journal of Early Child development and are, 173 (2-3), 271-291.

Roud. Gale-H. (2003). Stanford Binet intelligence scale h edion. *technical Manual. Riverside. Lllinois.* USA.

Skinner, Julia. (2004).*Social communication and interaction Amongst children and young people with severe learning difficulties*. [Ed.D. dissertation]. (United Kingdom), P. N. AAT C820884

Sonmez, D., (2010): *Supporting Kindergarten students' oral language skills: A classroom interention for literacy*

development, Diss., United States- Massachusetts: Clark Uni. Publication Number: AAT 3435844.

Thackery, Ellen & Harris, Madeling (2003): *The gale encyclopedia of mental disorders*. Vol. 1. New York, The Gale Group Inc.

Weining, O., (2004): Ready of not: *Some psychological aspects of readiness in relation to learning. Effectiveness education*, V. 93. n2, Retrieved Oct.

Weiss, M., (2008): *Increasing receptive, expressive and ovrall language skills in language-delayed preschool students*, diss., united states flordia: Nova, Southeastern Uni. Publication Number. AAT3346418.

White, Laura L. (2008). *An investigation of emotion regulation. social skills. and academic readiness in low-income preschool children* [Ph.D. dissertation]. United States District of Columbia: The Catholic University of America. P. N. AAT 3294712.